وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة البويرة اكلي محند اولحاج
كلية العلوم الاجتماعية والانسانية
قسم العلوم الاجتماعية
- شعبة علم النفس -

عنوان المذكرة :

أثر الحرمان العاطفي على ظهور السلوك العدواني عند المراهقين

مذكـرة لنيل شهادة اللسانس في تخصص علـم النفس العـادي

إعداد الطالبة :
- **حبي خديجة**
- **بوسكرة مريم**

إشراف الأستاذ
- سالمي حياة

السنة الجامعية : 2019 - 2020

شكر و عرفان

نحمد الله حمدا كثيرا و نشكره شكرا جزيلا لأنه سهل لنا هذا العمل و أعاننا على إتمامه الذي نسأله أن يكون خالصا لوجهه الكريم .

كما نتقدم الشكر الجزيل لأستاذتنا الفاضلة و المشرفة "سالمي حياة" لقبولها على الإشراف علينا في هذا العمل و التي لم تقصر في إرشادنا و مساعدتنا.

كما نتقدم بالشكر الجزيل إلى كل أساتذة قسم علم النفس و على رأسهم الأستاذ "صوان عبد الوهاب"

و إلى كل من ساهم في انجاز هذا العمل سواء من قريب أو بعيد .

إهداء

إلى من علمتني الصبر و الكفاح إلى من ساندتني في مساري الدراسي إلى معلمتي في الدنيا .... أمي الحبيبة

إلى مصدر فخري و اعتزازي إلى تاج رؤوسنا ... أبي الغالي

نهديكم هذا العمل المتواضع

إلى كل إخوتي و أخواتي ... و كل من ساندنا في هذا العمل من قريب أو بعيد

وكل الزملاء و الزميلات من قسم علم النفس العيادي.

خديجة و مريم

الفهرس:

_ إهداء
_ شكر و عرفان
_الفهرس
_مقدمة ..... ا
الفصول :
الجانب النظري:
*** الفصل الأول : الإطار العام للدراسة**
1_ الإشكالية 10
2_ الفرضية 12
3_ أهداف البحث 12
4_ أهمية البحث 12
5_ أسباب اختيار الموضوع 13
6_ تحديد المفاهيم.....13
7_ الدراسات السابقة.....14
*** الفصل الثاني : الحرمان العاطفي**
تمهيد :
1_ تعريف الحرمان العاطفي 18
2_ أسباب الحرمان العاطفي 19
3_ أنواع الحرمان العاطفي 21

4_ النظريات المفسرة للحرمان العاطفي 23
5_ الوقاية من الحرمان العاطفي 27
خلاصة

***الفصل الثالث : السلوك العدواني**

تمهيد :
1_ تعريف السلوك العدواني 29
2_ أسباب السلوك العدواني 30
3_ أنواع السلوك العدواني 32
4_ النظريات المفسرة للسلوك العدواني 33
5_ عدوانية المراهقين و حاجتهم للإرشاد و الإصلاح 35
خلاصة

***الفصل الرابع : المراهقة**

تمهيد
1_ تعريف المراهقة 38
2_ مراحل المراهقة.....38
3_ مشكلات المراهقة.....39
4_النظريات المفسرة للمراهقة 41
5_ كيفية التعامل مع المراهق العدواني.....43
الخلاصة

الجانب الميداني

***الفصل الخامس :الإطار المنهجي للدراسة**

تمهيد

1_الدراسة الاستطلاعية 46
2_ منهج البحث 46
3_ الحدود المكانية و الزمنية 46
4_شروط انتقاء المجموعة 47
5 _ أدوات البحث 47
6_ صعوبات البحث 49
خلاصة
ملخص الدراسة 50
الخاتمة 51
توصيات و اقتراحات 52
قائمة المراجع.....53
الملاحق 56

المقدمة :

تعد تنشئة الأسرة لجيل سليم ذو شخصية سوية بطباع مقبولة اجتماعيا رغبة كل أبوين لذا يسعيان إلى توفير الجو المناسب لذلك في جميع مراحل عمر طفلهما و خاصة مرحلة المراهقة كونها مرحلة حساسة تحدث فيها الكثير من التغيرات الجسمية و العقلية ،الانفعالية و الاجتماعية حيث سميت ب "مرحلة عاصفة في حياة الفرد" لذا يحتاج إلى جو اسري يحتضنه و يساعده على تجاوزها بصفة سليمة ، حيث يرى علماء النفس أن الصحة النفسية قائمة على ما تمنحه الأسرة من إشباع لحاجات الفرد من حب و عطف و حماية و اهتمام ويتم هذا بوجود الأبوين طبعا ، وبالتالي غيابهما يؤدي إلى ظهور مشكلات نفسية من بينها الحرمان العاطفي و الذي لفت انتباه العديد من الباحثين في علم النفس لكونه يؤثر على شخصية المراهق من عدة جوانب خاصة الجانب السلوكي كالسلوك العدواني و الذي أصبح منتشرا بصفة كبيرة بين المراهقين المحرومين عاطفيا .

الفصل الأول : الإطار العام للدراسة

1_ الإشكالية
2_ الفرضية
3_ أهداف البحث
4_ أهمية البحث
5_ أسباب اختيار الموضوع
6_ تحديد المفاهيم
7_ الدراسات الاستطلاعية

1_ الإشكالية:

تعتمد الرعاية الصحيحة لأطفالنا و سلامة صحتهم النفسية على ما تعطيه الأسرة من حب و عطف و اهتمام و إشباع لحاجات الطفل المختلفة، و تتعلق بصفة خاصة بعلاقة الطفل بوالديه حيث هذه العلاقة هي التي تساعد الطفل في بناء علاقاته الأخرى .وبالتالي فغيابها يؤثر على نمو الطفل الجسمي ، العقلي ،النفسي والاجتماعي و بالتالي فهذه العلاقة (طفل،أم،أب) تأثير بالغ الأهمية في حياة الطفل المستقبلية لان التنشئة الاجتماعية التي يتعرض فيها الطفل للحرمان من احد الوالدين أو كلاهما يسبب تشكل شخصيته على نحو غير سليم في مرحلة المراهقة.

لان الأسرة هي الحلقة الأولى التي يتعلم منها المراهق الأنماط السلوكية التي تتماشى مع المجتمع و التي تعتبر سوية.

حيث أن تعرض المراهق للحرمان العاطفي من احد الوالدين أو كليهما ينعكس على شخصيته بحيث أن الكثير من سمات شخصية الفرد و ثباتها تتوقف إلى حد كبير على طبيعة الارتباط الذي يختبر مع أفراد أسرته.

(دوجلاس.توم – 1979 ص10)

فالحرمان العاطفي هو معاناة الإنسان مع بدايات حياته الناتجة عن غياب الأسباب الضرورية لتلبية حاجاته ورغباته النفسية من حب وقبول وتقدير وانتماء وتحقيق الذات· وهذا الحرمان يشعر به الإنسان في أيامه الأولى من الحياة وهو ما صرحت به الدراسات الحديثة والتي غيرت الكثير من مسارات الدراسات النفسية لسلوك الإنسان عندما أعلنت أن الأطفال الذين يتعرضون لفقدان أمهاتهم بعد الولادة مباشرة إلى الوفاة بنسبة 75% بسبب حرمانهم من دفء وحنان لمسة وحضن الأم الذي ينقل له القبول والحب والاحتواء والحماية عندما يخرج من الرحم إلى العالم الجديد الواسع والغريب عنه· فالحرمان العاطفي يسبب خللا نفسيا نتيجة لما يخلقه من الخوف والقلق والتوتر والنظرة الدونية للذات داخل المراهق، كما يسبب خللا في السلوك فهناك دراسات اجتماعية وجدت علاقة قوية بين الحرمان العاطفي والسلوك العدواني عند المراهقين والمتمثل في الكذب والسرقة والعنف

والشذوذ، وأيضا خلل شخصي متمثل في الصراع الحاد بين العزلة والانطواء والعدوانية والعنف التي قد يلجأ إليها المراهقين كحيل دفاعية لإثبات وجودهم فالحرمان يجعل منهم كتلة من جحيم متوتر متهور قابل للانفجار عند أول احتكاك، ومما سبق نستطيع أن نفهم أسباب شكوى الآباء من عاهات أبنائهم التي صنعوها بأيديهم وتصرفاتهم العشوائية في التعامل مع هذه الطينة الطرية التي كانت بحاجة إلى نحات مبدع يعرف كيف ينحت منها نموذجا صالحا للحياة فالحرمان العاطفي الذي يتعرض له المراهقين قد يكون مقصودا عندما يأتي هدا الاخير طفلا للحياة في وقت غير مرغوب فيه بالنسبة للآباء نتيجة علاقات غير شرعية أو لأسباب جنسة (ذكر أو أنثي) الذي قد يرغب الآباء في الجنس الآخر أو بسبب الخلافات الزوجية وعدم استقرار الحياة الأسرية فالأطفال يتأثرون بالمناخ الأسري الذي تسوده المشاحنات والمشاجرات التي تمثل التراكمات البصرية من مشاهدة صور الصراع المختلفة بين الآباء ومعايشتهم لها والإحساس بها ، كما أنه يكون بدون قصد أو وعي ودراية من الآباء عندما ينشغلون بأعمالهم أو ببعضهم البعض بعيدا عن الأبناء وقد يكون بسبب الجهل لأهمية الإشباع العاطفي للابن أو كيفية الإشباع فهم يهتمون بتعلمهم، ملبسهم، طعامهم فقط مما يجعله ضحية لهذه المشاعر السلبية. (د.عبلة مرجان _2009)

لهذا لابد من توفير الرعاية لهؤلاء المراهقين فهم ليسوا بحاجة إلى الغذاء و اللباس بقدر ما هم بحاجة إلى العطف الحب و الحنان , فحرمانهم من هذه العاطفة قد يعرضهم لمخاطر شديدة يصعب التحكم فيها و التغلب عليها لاحقا, فالخبرات المؤلمة المرتبطة بالجانب الانفعالي تظهر أثارها على شكل سلوكات مضطربة ' إذ تشير العديد من الدراسات إلى أن التفكك الأسري الناتج عن حالات الصراع و الطلاق والموت ترتبط بدرجة كبيرة و دالة بأنماط الجناح و العدوان . (العرفج-2000-ص9)

وبناء على كل الدراسات السابقة الذكر وكل ما طرحناه سابقا عن مدى أهمية الأسرة في تكوين شخصية المراهق و ضرورة توفير الحب و الحنان و الاهتمام له طرحنا السؤال التالي :

*** كيف ياثر الحرمان العاطفي على المراهقين ؟**

*** وهل هو السبب في ظهور السلوك العدواني عند هؤلاء المراهقين ؟**

2_الفرضية :

_ انعدام عطف و رعاية وحنان الوالدين يؤثر سلبا على أبنائهم

_ الحرمان العاطفي هو سبب ظهور السلوكات العدوانية عند المراهقين

3_أهداف البحث :

*التعرف على العوامل التي تؤدي إلى ظهور السلوك العدواني

*التعرف على تأثير الحرمان العاطفي على سلوك المراهقين وعلاقاته الاجتماعية

4_أهمية البحث :

تتجلى دراستنا لهذا الموضوع في النقاط التالية :

*التحسيس بمدى أهمية الأسرة في تكوين شخصية الطفل و المراهق خاصة الام و دورها خلال المراحل العمرية الأولى

*التركيز على فئة المراهقين و محاولة الاهتمام بهم و بالمشاكل التي يتعرضون اليها

*تقديم اقتراحات لإرشاد الآباء و الأمهات في كيفية التعامل مع هذه الفئة و أهمية هذه المرحلة بوجود الأبوين

*محاولة تسليط الضوء على هذا النوع من المواضيع

5_أسباب الدراسة :

إن السبب الذي دفعني الاختيار هذا الموضوع هو معرفة الآثار النفسية الناجمة عن الحرمان العاطفي الامومي خاصة و الأسري عامة للمراهق و خاصة أن هذه الفئة حساسة و بحاجة لعطف و حب و اهتمام و إرشاد .

6_ تحديد المفاهيم :

6_1_ تعريف المراهقة :

هي مرحلة من مراحل النمو الهامة في حياة الفرد , حيث يمكن تحديد بدايتها و يصعب تحديد نهايتها ولهذا تعذ من المراحل صعبة التحديد , حيث في هذه المرحل يعيش المراهق صراعات نفسية بسبب التغيرات التي تطرا عليه . حيث:

يعرفها"**ستانلي هول**" "بالفترة العمرية التي تتميز فيها التصرفات السلوكية للفرد بالعواصف النفسية والانفعالات الحادة والتوترات العنيفة (عبد الكريم قاسم، 2004 ، ص148)

6_2_ تعريف السلوك العدواني :

مجموع الاستجابات المادية أو المعنوية غير المقبولة والمؤذية التي يوجهها الفرد نحو ذاته أو نحو غيره من الأشخاص أو ما يحيط به و الهدف منه هو إلحاق الضرر. وهو سلوك غير سوي يقوم به الطفل نتيجة للحرمان العاطفي الذي يعاني منه. و يظهر في صورة عدوان موجه نحو الذات أو موجه نحو الآخرين و ذلك بهدف

إيقاع الأذى، يمكن الكشف عن هذا السلوك من خلال المقابلة النصف موجهة مع المتكفل بالطفل و اختبار رسم العائلة و الشجرة المطبق على الحالات و مقياس للسلوك العدواني المقدم للمعلم. (نعيمة سعودي :2015 – ص9)

6_3_تعريف الحرمان العاطفي :

هو غياب العواطف والعوز إليها وهو معاناة نفسية ناتجة عن غياب حاجاته النفسية ورغباته الحاصلة من الاختلال و الاضطرابات.

وهو عبارة عن غياب أو نقص الحنان بحيث تعتبر الحاجات العاطفية ذات أهمية كبيرة بالنسبة للإنسان و عدم إشباعها يؤ دي إلى نتائج وخيمة على نفسية و سلوك الطفل .

(Sillamy: 1995 –P46)

7_الدراسات السابقة :

وتشير عدة أبحاث على مدى تأثير الحرمان العاطفي الوالدي و الأسري على سلوكات أطفالهم خاصة في مرحلة الطفولة باعتبارها مرحلة حساسة جدا و يكون المراهق أكثرة حاجة لحب و اهتمام العائلة له و تشجيه على السلوكات السوية الصحيحة و إرشاده إلى الصواب لأنها مرحلة تكوين شخصيته و من بين هذه الدراسات و الأبحاث نذكر :

7_1_ –دراسة جوزيف و لازر (1998) بعنوان تأثير وصاية الوالدين المنفصلين على أبنائهم من حيث تحصيلهم العلمي و من حيث الناحية الاجتماعية :

وهدفت الدراسة إلى معرفة اثر وصاية الوالدين المنفصلين على أبنائهم من حيث تحصيلهم الأكاديمي في المدرسة و من حيث علاقاتهم الاجتماعية ,و كانت العينة المستخدمة مكونة من 59 طفلا 16 منهم تحت وصاية الأب، و 23 تحت وصاية الأم، و 20 تحت وصاية الأم و الأب معا.

و أسفر ت نتائج الدراسة على أن الأبناء الذين يعيشون بوصاية الأب والأم معا سجلوا عدد من درجات في التكيف الاجتماعي في حين أنه ليس هناك اختلاف كبير بين الأطفال الذين يعيشون بوصاية الأم وحدها و الأب وحده إلا أن الذين يعيشون بوصاية الأم تقدموا بشكل بسيط على الأطفال الذين يعيشون بوصاية الأب.

7_2_ دراسة جلبرت (1999) بعنوان المشكلات السلوكية لدى الأطفال و مدى تكرارها ضمن مطالبات القضاء في رعاية الأحداث الأمريكية:

هدفت الدراسة إلى فحص طبيعة المشكلات السلوكية للأطفال ومدى تكرارها ضمن مطالب القضاء برعاية الأحداث الأمريكية ، و تكونت عينة الدراسة من مجموعة من الأمهات و الآباء و المعلمين ذوي العلاقة بالأطفال الأحداث ، حيث قاموا بتعبئة قائمة تدقيق خاصة بأنماط المشكلات السلوكية لأطفال الأحداث و قد تم تقسيم الأطفال ضمن مجموعات و ذلك بناءا على متغيرات الجنس ،و فيما إذا كان للطفل أشقاء أم لا وقت أجراء الدراسة ، و بعد تحليل البيانات و المعلومات الخاصة بالأطفال التي تم تقديمها من قبل الأمهات و الآباء و المعلمين ذوي العلاقة بالأطفال الأحداث ، تبين أن الأمهات قد قمن بتقديم معلومات أكثر عن المشكلات السلوكية للأطفال من الآباء و المعلمين ، كما ظهر أن المشكلات السلوكية للبنات أقل من الذكور و أوضحت

النتائج كذلك بأن الأمهات يؤكدن بأن الأطفال الذكور الذين لديهم أشقاء أظهروا سلوكا أقل من أقرانهم الذين ليس لديهم أشقاء. (إسماعيل، 2009 ،ص 85 -86)

7_3_ دراسة مسلم 2001 :

جرت هذه الدراسة في الكويت و هدفت إلى معرفة أثر كل من الأم و الأب و الجو الأسري على جنوح الأحداث شملت الدراسة جميع الأحداث المتواجدون في مؤسسات الرعاية الاجتماعية التابعة لوزارة الشؤون الدينية البالغة عددهم(99) ، وقد صمم الباحث أداة لتحقيق هدف هذه الدراسة ، وجرى استخدام التباين الأحادي و معمل" دنكت "و الاختبار التائي توصلت الدراسة إلى أن العلاقات بين الوالدين لها تأثير على حماية سلوك الحدث من الانحراف، إذ تبين أن الأحداث الذين يعيشون في ضل علاقات أسرية مستقرة لا يتعرضون للانحراف مثل الأحداث الذين يعيشون في جو اسري يشوبه التوتر بسبب طلاق الوالدين أو فقدان احدهما كما بينت النتائج أن الأحداث الذين يعيشون مع والديهم اقل عرضة للانحراف من الأحداث مع الأب و الأم البديلة أو الأم والأب البديل أو مع واحد من الأبوين أو مع الأقارب الآخرين. (مسلم 2001)

7_4_ دراسة بن زديرة علي (2006)بعنوان الحرمان العاطفي و علاقته بجنوح الأحداث:

تم إجراء هذه الدراسة بالمركز المختص في إعادة التربية بالحجار عنابة ولتحقيق هذا الغرض اعتمد الباحث على المنهج الإكلينيكي بصفته المنهج المناسب للدراسة وذلك باستخدام طريقة دراسة الحالة و قد كانت الأدوات هي المقابلة نصف الموجهة واختبار هنري موراي تفهم الموضوع و أجريت الدراسة على ثلاث حالات مقيمة بهذا المركز و من أهم نتائج الدراسة أن هناك تأثير للحرمان العاطفي على جنوح الأحداث في شكل تشرد و سرقة و تعاطي المخدرات و عدوانية موجهة نحو الذات و نحو الآخرين. (بن زديرة -2006)

الفصل الثاني : الحرمان العاطفي

تمهيد :

1_تعريف الحرمان العاطفي

2_ أسباب الحرمان العاطفي

3_ أنواع الحرمان العاطفي

4_ النظريات المفسرة للحرمان العاطفي

5_ الوقاية من الحرمان العاطفي

خلاصة

تمهيد :

يولد الطفل في محيط عائلي يتكون غالبا من الوالدين الإخوة و الأقارب هذا المحيط له تأثيرات كبيرة على الطفل من خلال جمل تفاعلات بين الأفراد فهناك العلاقة الثنائية و أخرى ثلاثي و أخرى متعددة , و لكل واحدة منها مميزات خاصة تؤدي إلى التأثير و التأثر بطرق عدة , على مختلف جوانب النمو , خاصة النمو النفسي .

ومن خلال العلاقة مع المحيط العائلي تبنى نفسية الطفل بكل ما تتضمنه من ميول و اهتمامات و مشاعر , و تنتظم شخصيته بشكل معين فالوالدين يشكلان الثنائي الأكثر تفاعلا و تأثيرا في حيا الطفل الحاضرة و المستقبلية , فعلاقة الطفل أم تبدأ منذ الوهلة الأولى و يكون في البداية الاهتمام منصب على نظافته و تغذيته و الاعتناء به و تحقيق الرفاه الجسدي , فالرعاية الوالدية خاصة من جانب الأم تساعد على تحقيق النمو النفسي و الجسمي السليم و حرمان الطفل من هذا المطلب سيعيق نموه و يؤدي إلى سوء توافقه النفسي و الاجتماعي و يسبب له الكثير من المشاكل و الاضطرابات فالحرمان من الأبوين يؤدي إلى أثار خطيرة على شخصية هذا الطفل فيما بعد و هذا ما سنتطرق له في هذا الفصل .

1_ تعريف الحرمان العاطفي :

لغة: كلمة مشتقة من حرم أي , منع ,و الحرمان هو غياب الشيء عن وجوده الضروري , و غيابه يؤدي إلى أضرار. (خليل الجر – 1987 – ص 167) .

اصطلاحا : إن ماهية الحرمان العاطفي هي كلمة واسعة المعنى عميقة الفهم لكونها تعبر عن نقص عاطفي في كثير من مجالات الحياة و المتطلبات الشخصية هذا النقص الذي يعود الى فقدان المراهق او الطفل لوالديه مما

يؤثر على حياته النفسية و الاجتماعية و السلوكية حيث يلجا الفرد إلى تعويض هذا السلوك تعويضا سلبيا يدفعه إلى الانحراف و الإخلال بالقوانين العامة.

فحسب مجلد علم النفس الحرمان هو غياب أو نقص الطاقة البيولوجية و

النفسية الضرورية للتطور المتناسق و المنسجم للإنسان . (الخلفة صفية عن la rousse_2019)

تعريف جون بولبي 1980 :

هو عدم وجود شخص واحد مختص لرعاية طفل بصفة مستمرة و بطريقة شخصية حيث يشعر الطفل معه بالأمن و الطمأنينة و الثقة ، و غالبا ما تكون الأم هي ذلك الشخص . (قاسم انسي محمد احمد – 2002 – ص 116)

و من ما سبق من التعاريف نستخلص أن الحرمان العاطفي هو عدم تلبية حاجات الطفل النفسية خاصة و المتمثلة في الحب و الاهتمام و الحنان و الرعاية اللازمة ... فهي من الحاجات الأساسية في مراحل نموه الأولى .

2_ أسباب الحرمان العاطفي :

للحرمان العاطفي أسباب عدة نذكر منها ما يلي :

2_1_ فقدان الوالدين :

ان وفاة احد الوالدين أو كلاهما يؤدي الى حرمان الطفل من مختلف الجوانب ، و غياب الأم يحرمه من إشباع حاجاته الجسمية و النفسية التي من خلالها يشعر بالرضا العاطفي و الثقة ، و غياب الأب يؤدي إلى حرمانه من تشكيل هويته و شخصيته بطريقة سليمة.

2_2_ الطلاق :

هو الحدث الذي ينهي العلاقة الزوجية بين الرجل و المرأة و هو يمثل صدمة نفسية للأطفال ، و الحرمان من كل مشاعر الحب و الحنان و العطف ،فيؤثر على الأطفال حيث أن من يعانون من الجنوح و الاضطرابات النفسية هم في الغالب قد تعرضوا للحرمان من الرعاية السوية و تفكك الكيان العائلي .

3_3 _ الإهمال و الرفض:

هو اتجاه احد الوالدين أو كلاهما نحو كره طفلهما ،و ينظر إليه على انه حمل ثقيل فهو غير مفضل عندهم ، مما يؤدي إلى عدم إشباع حاجيات الطفل للحنان و الانتماء .

و هناك باحثون أمثال **جالاس** ، **جرين و كوفمان** يعتقدون ان الآباء الذين يرفضون أو يهملون أطفالهم لابد أنهم كانوا غير محبوبين في طفولتهم ، و كانوا يشعرون بالأذى و الرفض ، ولهذا لا يستطيعون منح الحب او الرعاية أو الدفء ، و التي هي صفات أساسية للأمومة و الأبوة الصحيحة.

2_4_العجز الجسمي و العقلي للوالدين:

عندما يتعرض الأب إلى نوع من أنواع الأمراض فهذا الغياب يؤدي إلى نقص عملية التواصل الوجداني بين الآم و طفلها و حرمانه من مصدر دائم و ثابت للرعاية (صولي -2013 -ص:55)

2_5_ الحجز الاقتصادي :

وهو عجز الآباء عن توفير متطلبات الأبناء من مآكل و لباس ، و عدم قدرتهم على توفير الظروف المعيشية المناسبة لأبنائهم ، مع قدرتهم المالية المتوفرة ،

فاستعانوا بمؤسسة بديلة تنجح في نظرهم على تربية أبنائهم و تعليمهم.

2_6_ العلاقة الزوجية غير الشرعية :

والتي تعتبر أساس حرمان الطفل من الرعاية الوالدية ، حيث يكون رفض جسمي و نفسي نحو الأطفال غير الشرعيين ، وقد يتمثل رميهم في قارعة الطريق أو قد يكون بالتنازل عنه لإحدى المؤسسات الاجتماعية ، فهذا الحرمان يؤدي الى أضرار بالغة الخطورة في تصدع شخصيته و الإطاحة بأمنه النفسي (صولي – 2013– ص–56)

2_7_ الوفاة :

و يقصد به فقدان الطفل لأحد الوالدين أو كلاهما بسبب الموت و هذا ما يؤدي بالطفل الى الحرمان من الجو الأسري خاصة إذا حدث ذلك في أولى مراحل حياته .

فوفاة احد الوالدين أو كلاهما يعني حرمان الطفل من الرعاية و الحنان و الدفء و بالتالي يؤثر سلبا على شخصيته.

3_ أنواع الحرمان العاطفي :

اختلف علماء النفس حول أنواع الحرمان العاطفي و ذلك حسب عدة معايير فنجد :

3_1_ الحرمان الكلي :

يقصد به فقدان الطفل لأية علاقة بالأم أو من يحل محلها و ذلك منذ الشهور الأولى و يترك هذا الحرمان أثار سلبية خطيرة و دائمة على نمو الطفل جسميا ، عقليا ،عاطفيا و اجتماعيا أي على جميع المستويات و له آثار بعيدة المدى في تطور شخصيته و سلوكه ، ربما إلى المدى الذي يعرقل مسار الطفل على إقامة علاقة اجتماعية بينه و بين الآخرين .

3_2_ الحرمان الجزئي :

يقصد به فقدان الطفل لأحد والديه أو كلاهما ، بعد أن عاش فترة متفاوتة في كنفهما ، خلال سنواته الأولى من الطفولة بغض النظر عن قيمة هذه العلاقة و ايجابياتها و مساهمتها في بناء أسس سليمة لشخصيته ، و يتبع ذلك انهيار كلي أو جزئي لهذه العلاقة في الفترة التي لا يزال الطفل بحاجة ماسة إليهما ، و يضل لهذا الحرمان آثاره على النمو و الصحة النفسية للطفل حيث تتوقف آثاره على المتغيرات الأربعة التالية :

*السن الذي حدث فيه الحرمان *ظروف الحرمان

*نوعية العلاقات السابقة * الرعاية البديلة

_ فبالنسبة للسن تكون آثار الحرمان اكبر كلما صغر سن الطفل ، فالحرمان الذي يحدث للطفل خلال سنوات التأسيس (5 سنوات) ينعكس على بنيته الشخصية ذاتها مما يترك أثاره على النمو اللاحق.

_أما الأمر الثاني الذي تتوقف عليه أثار الحرمان فهو نوعية العلاقات السابقة بين الطفل و والديه قبل الحرمان ، فكلما كانت العلاقة سلبية كلما أدت إلى أخطار اكبر من ناحية التوازن العاطفي.

_كما تشكل ظروف الحرمان متغيرا أخر هاما في تقدير أثاره ، ففقدان احد الوالدين بشكل طبيعي مثل الوفاة بعد المرض مزمن اقل وطأة على الطفل من الموت المفاجئ ، ففي الحالة الأولى يكون جو الأسرة مهيئا نفسيا و بالتالي اقل اضطرابا و خطرا على الطفل .

_ في حين تشكل نوع الرعاية البديلة عاملا حاسما في تحديد آثار الحرمان العاطفي الجزئي ، فهي قد تخفف من تأثيرات المتغيرات الثلاثة السابقة إلى حد بعيد ، أو حتى يعوض عنها ، فإذا توفر للطفل أم و أب بديل تعهد بالرعاية الكافية و تعوض له صدمة الحرمان فان الأضرار اللاحقة جد محدودة و خاصة إذا وجد أهل

آخرون جد أو جدة أو أخت كبري أو غيرهم من الأقارب ، فإنهم قد يعوضون كثيرا من حرمانه ، و تقل أثار الحرمان . (مصطفى حجازي – 1981 – ص:169-178)

3_3_النبذ العاطفي من قبل الأهل :

في هذا النوع يظل الطفل مقيما مع أهله فترات طويلة أو قصيرة بالرغم من الروابط و سوء العلاقات التي تربطه بإفراد أسرته ، الرفض العائلي احدي مميزات و أسباب الحرمان العاطفي الذي ينتج عنه ، سوء تكيف و عدم قدرة الطفل على إنشاء علاقات مع أقرانه و عدم الثقة بالنفس ، الطفل يكون مرفوضا من العائلة بطريقة غير مباشرة أي يكون مقيم مع أهله و يحتفظ بروابط معهم و حتى وان كانت مازقية ولا يحدث انفصال حتى لا تنهار العلاقات بين الطفل و الأهل ، فهكذا تمر الأمور بفترات من الوفاق قد تطول أو تقصر لكنها تجتاز دائما مراحل حرجة مما تؤدي إلى مزيد من التباعد بينه و بين أهله و بالتالي يصبح الطفل مهمش مما يؤدي إلى ضعف العلاقات البيولوجية التي تأثر على شخصية الطفل سلبا بسبب حرمانه من العطف و الحنان الذي فقده من جراء سوء العلاقة الوالدية و هذا ما ينعكس سلبا على وضعهم الحياتي و توازنهم النفسي و العاطفي .

(مصطفي حجازي – 1981 – ص: 274-275)

4_ النظريات المفسرة للحرمان العاطفي :

هناك عدة نظريات فسرت الحرمان العاطفي و آثارها نذكر منها :

4_1_ نظرية التحليل النفسي:

أكد أصحاب هذه النظرية على أن الطفل خلال الأشهر الأولى يعيش اللاتمايز بينه و بين العالم الخارجي ، فالأم بثباتها و استجاباتها لحاجات الطفل و توظيفها لها تعطي للطفل شعورا بالاطمئنان تحت تأثير هذه الغاية و النضج العصبي و تطور الإدراك ، حيث يبدأ الطفل يدرك شيئا فشيئا العالم الخارجي و يكون تدريجيا

الموضوع المعرفي و الليبيدي ، فقد قامت **جون ديكاري** بدراسة حول هذا المفهوم و لاحظت تزامن بين تكوين الموضوع المعرفي كما وصفه **بياجي** و الموضوع الليبيدي كما وصفه **سبيتيز** يسلك تكوين الموضوع في ثلاث مراحل ، بعد اللاتمايز يحدث الإدراك الجزئي للموضوع ثم تدريجيا الإدراك و التعرف على الموضوع، و إذا كانت ديمومة الموضوع المعرفي تحدث عند 24 حسب بياجيه ، فديمومة موضوع الامومية تبقى هشة خلال السنوات الأولى من الحياة ، و خاصة إذا كانت علاقة الطفل بأمه لا ترتكز على أسس متينة يسودها القلق التفريق و الحرمان .

و الموضوع المعرفي له سمات ثابتة (الشكل ، الوزن ، اللون) يجعله ثابت لا يتغير ، لكن الموضوع الليبيدي لا يستثمر حسب سماته الموضوعية بل على أساس إسهامي ، و تعطي له صفات يمكن اجتيازها أو إسقاطها أو تملكها ، اي هي علاقة فرد ليس له كل صفات الموضوع الحقيقي ولا تعاش كتصور لإنتاجه و التغيرات التي يحدثها فينا .

على أساس العلاقة مع الموضوع الليبيدي الأول تتكون المواضيع الداخلية كنماذج العلاقات الاجتماعية ، فإذا فقد الموضوع كان الخلل في العلاقة يؤدي هذا إلى اختلال التوازن و فهم العلاقات .

كما أن التوظيف النفسي للطفل من طرف امه و محيطه يعطي له الإحساس بالقيمة و التقدير و الاستمرارية و هذا ما يؤدي إلى تكوين الثقة بالذات ، و في محيطه مما يفتح له المجال للمبادرة و الابتكار و يقوي رغبته في الحياة و النمو ، فالحرمان يترك ثغرات في نرجسية الطفل و اثار الحرمان لها علاقة بموقف انهياري و ضياع الموضوع الليبيدي بعد تكوينه يؤدي الي الانهيار و خاصة في مرحلة قلق الشهر الثامن فيخاف الطفل عند اختفاء الموضوع و أما الغريب هذا القلق ناتج عن ضياع الموضوع الذي يتكأ عليه ، وفي نفس الوقت هذه الفترة تناسب الموقف الانهياري "لميلاين كلاين" و التي تقول أن الطفل يمر بمرحلة انهيارية عندما يوضح الموضوع

الليبيدي بعدما كان جزئيا و نواياه العدوانية الموجهة للموضوع الخارجي كان بإمكان ان تسيء في نفس الوقت الى الموضوع الطيب . (سعدان و اخرون – 2010 – ص26-27)

4_2_النظرية الايثولوجية :

تؤكد النظرية اليثولوجية **لبولبي** الطبيعة التبادلية لعملية الارتباط بين الطفل و والديه ، و يفترض أن هذا الارتباط هو نتيجة لمجموعة من الاستجابات الغريزية المهمة لحماية النوع و بقاء الأفراد على قيد الحياة ، و ان فقدان هذا الارتباط و الشعور المشترك بعدم الارتياح يؤدي إلى آثار سلبية في حياة الطفل .

إن فرضية بولبي الرئيسية تقوم على ان التدهور الجسمي و النفسي قد لا يعود إلى الحرمان من الآم بحد ذاته ، بل إلى الانخفاض الذي يحصل للطفل الرضيع في غضون ساعتين ن لذا فمن السهل الافتراض بأنه ليس الوجود الشخصي للام هو المهم بل بل المثيرات التي تقدمها الآم هي الشرط الجوهري للنمو السوي للطفل ، و قدم بولبي تفصيلا نظريا للتغيرات التلقائية لنمط استجابة الطفل للانفصال عن الأم من المراحل التالية :

ا_ مرحلة الاحتجاج

ب_ مرحلة الحداد

ج_ مرحلة الانفصال

و ذكر في دراسته الأربعة و الأربعون أن الحرمان من الأم يسبب لهم تبلدا انفعاليا و فقدان التعاطف مما جعلهم غير مكترثين بعواقب أفعالهم على أناس آخرين ، وان خبرات الانفصال في فترات الطفولة ينجم عنه اضطرابات في الشخصية ، كما أن درجة الانفصال عن الأم مهما كانت مدتها تكون خطيرة إذا حدثت في الطفولة المبكرة . (الشوارب و الخوالدة – 2007 – ص 162)

4_3_نظرية الفترات الحرجة :

إن للخبرات الأولى في حياة الطفل دورا جوهريا في عملية النمو ، و إن أحداثا معينة إن وقعت في فترة محددة من حياة الطفل تترك أثارا مهمة في سلوكه و نموه ، وان عملية التدخل في عملية النمو أو القصور فيها خلال فترات زمنية حرجة تكون أثار عظمى على النمو في المستقبل ، وتعد السنة الأولى من عمر الطفل فترة نمو حرجة و ذلك لأسباب عدة أهمها تلك العلاقة القوية التي تكون بين الطفل و أمه خلال هذه الشهور .

أما في الجانب الاجتماعي وجد إن الفترة الممتدة من الأشهر الست الأولى و السنوات الثلاث الأولى من العمر ، هي فترة حرجة في تكوين العلاقات الاجتماعية ، والأطفال الذين ينفصلون عن أسرهم و يحرمون من عطف الأمومة خلال هذه الفترة يظهرون استجابات انفعالية حادة خاصة إذا استمر هذا الحرمان ، ففي اغلب الأحيان يولد اضطرابات سلوكية و انحرافات في السلوك . (الشوارب و الخولدة – 2007 – ص163)

4_4_ نظرية التعلم الاجتماعي :

ترى هذه النظرية أن الطفل يصبح مرتبطا بالأم لأنها هي التي ترعاه و تشبع حاجاته ،و يؤكد أصحاب هذه النظرية أن الأم تكسب قيمة ايجابية عند الطفل لارتباطها بالإشباع و تقليل الجوع ، و الارتباط ليس عملية فطرية أو غريزية بل إنها تتطور بمرور الوقت نتيجة التفاعل المشبع مع أناس مهمين في بيئة الطفل، و إذا ابتعدت عنه أمه فانه يواجه بمهمات يشعر انه يتعذر عليه القيام بها فيبرز ما يسمى النكوص و التثبيت بأنماط بدائية من التفكير ، و قد أشارت الكثير من الدراسات إلى أن معظم الصغار فيما دون سن الثانية يضطربون حين ينفصلون عن أمهاتهم و تظهر الاضطرابات في السلوك مثل الاستجابات التوافقية السيئة كالبكاء و التوتر و البلادة الانفعالية . (الشوارب و الخولدة – 2007 – ص164)

5_ الوقاية من أثار الحرمان من الوالدين:

*عند فقدان الوالدين بسبب الموت ، الطلاق أو المرض يجبر الطفل من قبل أم بديلة قادرة أن تقدم له كل الرعاية و الاهتمام و الحب.

*عدم تكرار ما عاناه الوالدان من حرمان في طفولتهم مع أبنائهم ، بل يجب عليهم منح الرعاية و الحب و الاهتمام لهم حتى لا تعود القصة من جديد.

*ضرورة تفاعل الأسرة مع الأقارب حتى يتمكن الأطفال من الحصول على العطف من أقاربهم إذا عجزت الأسرة عن تقديم هذا العطف في بعض الأحيان.

*يجب إشعار الطفل بأنه مقبول و مرغوب فيه من قبل الوالدين.

*يجب على المجتمع تقديم الرعاية الكافية للأطفال المحرومين من الحياة الأسرية السوية من خلال إقامة مؤسسات اجتماعية. (سمارة – 1989 – ص70)

خلاصة :

إن المراهق بحاجة كبيرة إلى تلبية حاجاته النفسية كالحب و الاهتمام و الرعاية من قبل الأهل أكثر من احتياجه إلى إشباع حاجاته البيولوجية لان شخصية المراهق تتأثر بما يصيب هذه الحاجات من إهمال و حرمان حنان الأبوين ، خاصة عطف الأم في بداية طفولته ن فعادة ما يؤدي الحرمان العاطفي إلى ظهور مجموعة من المشاكل التي يصعب حلها فيما بعد و تشكل نقطة انطلاق لتشكيل شخصية غير سوية.

الفصل الثالث : السلوك العدواني

تمهيد

1_ تعريف السلوك العدواني

2_ أسباب السلوك العدواني

3_ انواع السلوك العدواني

4_ النظريات المفسرة للسلوك العدواني (العدوان)

5_ عدوانية المراهقين و حاجتهم للإرشاد و العلاج

الخلاصة

تمهيد :

يعتبر السلوك العدواني احد الخصائص التي يتصف بها كثير من الأفراد المضطربين سلوكيا و انفعاليا ن و مع أن العدوانية تعتبر سلوكا مألوفا في كل المجتمعات تقريبا إلا أن هناك درجات من العدوانية ، بعضها مقبول و مرغوب كالدفاع عن النفس ، و الدفاع عن حقوق الآخرين ، وبعضها غير مرغوب و يعتبر سلوكا غير سويا و مزعجا في الكثير من الأحيان .

و من هذا المنطلق سنعرض في هذا الفصل جوانب السلوك العدواني بدءا من تعريفه و أسبابه وكذا أشكاله و التفسيرات المختلفة حوله إلى طرق إصلاح وعلاج هذا النوع من السلوك .

1_ تعريف السلوك العدواني :

هناك عدة تعريفات للسلوك العدواني حسب كل عالم فنجد

***تعريف باندورا :**

يعرف السلوك العدواني على انه سلوك يهدف الى إحداث نتائج تخريبية أو مكروهة و السيطرة من خلال القوة الجسمية و اللفظية على الآخرين ، و هذا السلوك يعرف اجتماعيا على انه عدواني أي أن العدوان سلوك ينتج عن إيذاء شخصي أو تحطيم الممتلكات ، و الإيذاء إما يكون نفسي على شكل سخرية أو اهانة و إما أن يكون جسدي كالضرب . (مصطفى نوري القمش و خليل عبد الرحمان المعايطة – 2006 – ص200)

***حسب دولار:**

فان السلوك العدواني سلوك غريزي داخلي ، ولكن لا يتحرك بواسطة الغريزة ، بل بتحريض من المثيرات الخارجية ، اي ان حدوث السلوك العدواني دائما يفترض وجود الإحباط و أن الإحباط دائما يؤدي إلى العدوان .

(عبد اله حسين الزعبي – 2014 – ص20)

***تعريف شابلين :**

هو هجوم أو فعل معادي موجه نحو شخص أو شيء و هو إظهار الرغبة في التفوق على الأشخاص الآخرين و يعتبر استجابة لإحباط ما كان يعني الرغبة في الاعتداء على الآخرين أو إيذائهم و الاستخفاف بهم او السخرية منهم بأشكال مختلفة بغرض إنزال العقوبة بهم. (االعيسوي – 1997 – ص103)

2_أسباب السلوك العدواني :

هناك عدة آراء حول العوامل المؤدية إلى السلوك العدواني يمكن إجمالها فيما يلي :

2_1_ بيولوجيا :

تتمثل في مجموعة من التغيرات الجسمية و الفيزيولوجية و الجنسية التي تحدث في مرحلة المراهقة و التي تؤثر بصفة كبيرة على مزاج المراهق و حالته الانفعالية فيكون أكثر هيجانا و عدوانية (مثل إفراز هرمون التستوستيرين) هذا ما يجعل المراهقين أكثر عرضة للسلوكيات العدوانية و أكثر من غيره .

2_2_ نفسيا :

توصل كل من "دولار" و "دوب" و " ميلر" و " سيزر" في دراستهم إلى أن السلوك العدواني هو استجابة طبيعية للإحباط (كل ما تعرض للإحباط يصدر سلوك عدواني، وكل ما زاد هذا الإحباط زادت شدة و العدوان و تكرر

حدوثه). و بالتالي فعند تعرض المراهق للإحباط نتيجة فشله أو عدم تحقيقه لأهدافه و حاجاته فانه يعبر عن هذا الإحباط بشكل عدواني إضافة إلى هذا فان مرحلة المراهقة هي مرحلة الراعات و التوترات حيث يكون المراهق أكثر اندفاعا و غضبا .(عبد الله بن عراد الشهري – 2008 – ص124)

2_3_غريزيا :

يعتقد البعض أن العدوان ظاهرة سلوكية غريزية ، فأصحاب نظرية التحليل النفسي يعتقدون أن العدوان يعود إلى دوافع نفسية داخلية تكمن في اللشعور .

2_4_الكبت المستمر :

قد يعاني الطفل ذو السلوك العدواني من كبت مستمر في البيت أو في المدرسة ،فيؤدي به الكبت إلى التخفيف عن نفسه و إفراغ الطاقة الكامنة في جسمه و التي تظهر على شكل عدوانية انتقاما من حالات الكبت المفروضة عليه .

2_5_التقليد :

ففي الكثير من الأحيان يكون السبب وراء السلوك العدواني هو التقليد ن مثل أفلام العنف ، مسلسلات و كذلك المسلسلات الكرتونية التي يتابعها الأطفال و التي تحتوي على العنف و التي تفضل الشجاعة و القوة للوصول إلى الهدف .(الرشدان – 2005 – ص162-163)

3_أنواع السلوك العدواني :

تتعدد أشكال السلوك العدواني و تختلف باختلاف اسبابها فنجد :

3_1_العدوان اللفظي :

هو عبارة عن توجيه ألفاظ مؤذية أو ضارة على شخص أخر ،و ترى" مديحة العزبي" انه "استجابة ملفوظة تحمل مثيرا ضارا بمشاعر كائن حي آخر ، ونعبر عنه في صورة الرفض و التهديد و النقد اللاذع الموجه نحو الذات أو نحو الآخرين بهدف استفزازهم او الإنقاص من قيمتهم باهانتهم و الاستهزاء بهم و التهكم عليهم ، و قد يستخدم في هذا العدوان بجانب الألفاظ و الإيماءات و الإشارات من أجزاء الجسم المختلفة دون أن تمس المعتدى عليه ".

3_2_العدوان البدني :

هو الهجوم ضد كائن حي بواسطة أعضاء الجسم مثلا (القدم ، الذراع) او المعدات و الآلات مثل (مضرب الكرة).

3_3_العدوان المباشر و الغير مباشر :

قد يكون هذا النوع عدوانا بدنيا أو لفظيا فالعدوان المباشر هو العدوان الموجه نحو إلى شخص مباشرة ، بينما العدوان العير مباشر مثل كثرة الكلام في عدم وجود الشخص أو إشعال حريق في بيت شخص أخر ، و بذلك سبب له نوع من الأذى .

3_4_العدوان الاجتماعي و اللااجتماعي :

العدوان الاجتماعي يشمل الأفعال المؤذية التي تهدف إلى ردع اعتداءات الآخرين . في حين العدوان اللااجتماعي يشمل الأفعال المؤذية التي يظلم بها الإنسان نفسه أو غيره . (ورغي سيد احمد – 2017 – ص27-28)

4_النظريات المفسرة للسلوك العدواني :

4_1_نظرية التحليل النفسي :

تكمن فكرة هذه النظرية عن السلوك العدواني المحدد في إيذاء الذات أو الغير، أو العدوان اللفظي كالكيد و الإيقاع و التشهير و كافة المشكلات السلوكية التي يمكن إدراجها تحت هذا المفهوم ، إنما هي ناتجة عن غريزة التدمير أو الموت هذه الغريزة حسبها توجد منذ لحظة الولادة يذكر "فرويد" أن الانسان مزود الموت و أخرى للحياة ،فالأولى تسعى لتدمير الإنسان وعندما تتحول خارج الإنسان تصبح عدوانا على الآخرين بسبب تأثير الطاقة النفسية التي تقود للعدوان . (ورغي سيد احمد – 2017 – ص33)

4_2_نظرية ميلاني كلاين :

أكدت "كلاين" على المرحلة الثالثة "فرويد" (مرحلة الصراع بين غريزتي الموت و الحياة) غير انها لم تعتبر غريزة الموت فطرية ، بل حقيقة ملموسة اكتشفتها في عملها ، لان ملاحظتها الإكلينيكية أقنعتها بان غريزة الموت كانت غريزة أولية يمكن مشاهدتها و هي تقاوم غريزة الحياة ، لان الطمع ، الغيرة ، و الحسد واضحة بالنسبة ل"كلاين" كتعبيرات عن غريزة الموت ، والرغبات المرتبطة بالعدوان تهدف حسبها إلى :

*الاستحواذ على كل خير (الجشع)

*إزاحة المنافس (الغيرة) .

*الحسد.

في هذه الأمور الثلاثة ، فان تدمير الشيء و صفاته أو ممتلكاته يمكن من الوصول إلى إشباع الرغبة ، و إذا أحبطت الرغبة تظهر الكراهية .

4_3_النظرية السلوكية :

يرى السلوكيون أن العدوان شانه شان أي سلوك آخر يمكن اكتشافه و تعديله وفقا لقوانين التعلم ، إنهم يرون في العنف مثلا انه لا يورث ، إنما هو مكتسب يتعلمه الفرد و بشكل خاص خلال مرحلة طفولته ، مما يزيد من إمكانية ظهوره خلال المراحل المتقدمة من العمر ، من ثم فان الخبرات التي اكتسب منها الشخص السلوك العدواني قد تم تدعيمها بما يعزز لديه ظهور الاستجابة العدوانية . و تحدد قوة الاستجابة العدوانية في الاتجاه السلوكي وفق أربع متغيرات هي

*مسببات العدوان *تاريخ العدوان

*التدعيم الاجتماعي *المزاج

على هذا الأساس يذهب السلوكيون إلى اعتبار السلوك العدواني يأتي من محاكاة الفرد لسلوك الناس المحيطين به ، أي أن العدوان سلوك متعلم من ملاحظتنا لغيرنا من الناس و تقليدهم و الاقتداء بسلوكهم و تفاعلنا معهم .

4_4_نظرية التعلم الاجتماعي :

اعتبروا أنصار هذه النظرية أن السلوك العدواني هو سلوك متعلم أيضا ، وشددوا على أن الأطفال يتعلمون سلوك العدوان عن طريق ملاحظتهم لنماذج العدوان عن مدرسيهم ، والديهم ، أصدقائهم ...الخ ثم يقلدوهم ، وعندما يعاقب الطفل على السلوك المقلد لا يميل في المرات القادمة لتقليده ، وإذا كوفئ عليه ، يزداد عدد مرات التقليد لهذا العدوان . (ورغي سيد احمد – 2017 – ص 36-39)

5_عدوانية المراهقين و حاجتهم للإرشاد و العلاج :

المراهق بحاجة ماسة لمن يساعده على استعادة الاتزان في حياته النفسية بين القوة الجارفة في انفعالاته و بين النقص الملموس في قدراته الضابطة التي يمكنها أن تتحكم في هذه الدوافع ، و تتمثل خدمات الإرشاد لنفسي للمراهقين في مساعدتهم للتعرف على تفسير هذه العلاقات سواء كان ذلك لشدة الخجل أو نقص المهارات الاجتماعية أو التمركز حول الذات و عدم اخذ الاعتبار للآخرين أو السلوك العدواني و يتمثل هذا في :

* مساعدة المراهق في زيادة فهمه لنفسه و قبوله لها.

* تنمية شعوره بالمسؤولية و استقلال أحكامه و أرائه.

* قبوله لمظهره الجسمي و لقدراته و استعداداته و ميوله.

* تحقيق أهدافه.

* تعلم مهارات اجتماعية جديدة بدلا من سلوك غير مرغوب فيه.

* التعرف على أنماط السلوك الغير فعالة أو تلك المحيطة لذاته.

* إصلاح ما يكون قد افسد من علاقات بالآخرين يعنون له كثيرا.

* تنمية إحساسه بحاجات الآخرين و زيادة فهمه لهم. (كريمة خشوي – 2017 – ص43-44)

خلاصة :

نستخلص من ما ذكرناه في هذا الفصل أن السلوك العدواني هو من بين أكثر المشاكل التي تعاني منها المجتمعات خاصة عند المراهقين لأسباب كثيرة من أهمها إهمال الوالدين ونقص العطف و الحنان و هذه الظاهرة تأخذ أشكال متعددة و مختلفة حسب الظروف و المواقف التي تثيره.

و قد فسر العلماء و الباحثين هذه الظاهرة كل حسب وجهت نظره فمنهم من اعتبرها تعود لأسباب نفسية و منه من اعتبرها أنها سلوك متعلم من الآخرين ... الخ ولكنهم اجتمعوا على ان السلوك العدواني هو ظاهرة غير مرغوب فيها اجتماعيا لأنها تسبب أضرار بالنفس و الآخرين و تخلف أضرار مادية .

الفصل الرابع: المراهقة

تمهيد

1_تعريف المراهقة

2_مراحل المراهقة

3_ مشكلات المراهقة

4_النظريات المفسرة للمراهقة

5_ كيفية التعامل مع المراهق العدواني

خلاصة

تمهيد :

تعتبر تربية الأولاد من المهام الحياتية الصعبة و الدقيقة ، و يجد بعض الأولياء صعوبة كبيرة أحيانا بالتعامل مع أبنائهم بالأخص في سن المراهقة، حيث تشكل مرحلة صعبة على الأولاد و الأهل لذلك من المهم أن نكتشف و نتعرف على كيفية التعامل مع المراهق العدواني .

1_ تعريف المراهقة :

تعتبر المراهقة فترة مرور و عبور و انتقال من مرحلة الطفولة إلى مرحلة الرشد و الرجولة ،و بالتالي فهي مرحلة الاهتمام بالذات و الجسد على حد سواء ، و مرحلة اكتشاف الذات و الغير و العالم . (خليل ميخائيل معوض_1971_ص27)

وتمتد فترة المراهقة ما بين البلوغ و الوصول إلى النضج المؤدي إلى الإخصاب الجنسي حيث ستصل الأقسام الحياة. (fordandbeach_P172)المختلفة للجهاز الجنسي أقصاها في الكفاءة ، و في المراحل المختلفة لدورة

وعلى العموم فالمراهقة هي فترة انتقال من مرحلة التبعية للوالدين الى مرحلة الاستقلالية.

(د.نوري الحافظ_1990_ص27)

2_مراحل المراهقة:

2_1_المراهقة المبكرة:

و تمتد هذه المرحلة من 12 الى15 سنة و تتميز بتغيرات بيولوجية سريعة ففي هذه المرحلة يسعى المراهق إلى الاستقلال و يرغب في التخلص من القيود و السلطات التي تحيط به و يستيقظ لديه إحساسه بذاته و كيانه

و تصحبها الاستثارة الجنسية التي تحدث جراء التحولات البيولوجية و نمو الجهاز التناسلي عند المراهق.

(حامد بن عبد السلام زهران_1986_ص263)

2_2_المراهقة الوسطى:

تمتد هذه المرحلة 15الى 18 و يميز هذه المرحلة بطء في سرعة النمو الجنسي نسبيا مقارنة مع المرحلة السابقة، فهي مرحلة اكتمال التغيرات الفيزيولوجية من زيادة الطول و الوزن و في هذه المرحلة نجد المراهق يهتم بمظهره الجسمي ، صحته وقوته الجسمية.

2_3_المراهقة المتأخرة:

تكون هذه المرحلة من 18الى21 يطلق عليها "مرحلة الشباب" حيث يصبح الشاب او الفتاة راشدا بالمظهر و التصرفات وتعتبر مرحلة اتخاذ القرارات الحاسمة مثل اختيار المهنة و في هذه المرحلة يصل النمو الى النضج الجسمي ويتجه نحو الثبات الانفعالي وبروز بعض العواطف الشخصية كالاهتمام بالمظهر الخارجي وطريقة الكلام و البحث عن المكانة الاجتماعية مع وجود عواطف نحو الجماليات الطبيعة و الجنس الآخر.

(سعدية محمد علي بهادر_1980_ص262-263)

3_مشكلات المراهقة:

ثمة مجموعة من المشكلات العامة التي يواجهها المراهق و يمكن حصرها في:

3_1_المشاكل الذاتية : و تتمثل فيما يلي :

*مشاكل الذات و الجسد: يهتم المراهق بذاته كثيرا حد النرجسية ، فيراقب مختلف التغيرات العضوية و الفيزيولوجية التي تنتاب جسمه بشكل تدريجي ، كما يشعر بتقلبات جسده عبر المرآة التي تكشف له حقائق

شخصيته،و تستجلي ردود فعل الآخرين تجاه هذا الجسد. وفي هذه المرحلة بذات يدخل المراهق في حالة صراع مع جسده .

كما تتميز هذه الفترة بحاجة المراهق الى الاستقلالية و الثقة بالنفس ، و اكتساب الهوية و الاعتماد على الذات و الإحساس بالحرية الشخصية . ومن ناحية أخرى تعد هذه الفترة مرحلة الأزمة و التوتر والقلق و الاضطراب ، و الصراع مع أفراد الأسرة ولاسيما الوالدين ، و انشغاله بذاته و حاضره و مستقبله ، و إحساسه بعدم الأمان ، و شكه في هويته ، و تمرده على العادات و التقاليد و الأعراف الاجتماعية و القانونية.

*مشاكل ناجمة عن الخوف: يعاني المراهق من مخاوف عدة خوفه من والديه ، مدرسته ، و خوفه من الإدارة ، خوفه من السلطة ، و خوفه من الفشل التربوي ،خوفه من حاضره و مستقبله و خوفه أيضا من البطالة ناهيك عن مخاوف أخرى تتعلق بدراسته وواجباته و مشاكل أسرته .

ويعني المراهق من مشكل عدم التوافق الذاتي و النفسي ، و من ثم لا يستطيع تحقيق التوازن المطلوب لان الهو و الرغبات اللاشعورية هي التي تتحكم في تصرفاته السلوكية، و تجعله أكثر اندفاعا و عنفا و عداوة و تهيجا.

*المشاكل العاطفية و الجنسية: يعيش المراهق مشاكل عاطفية و وجدانية و انفعالية ، بسبب ميله الى الجنس الآخر ، إذ يدخل في علاقات حب رومانسي مع الفتاة التي يحبها ، و غالبا ما يكون هذا الحب الأول مثاليا و أفلاطونيا ، تتقد فيه العواطف و تهيج فيه المشاعر الحارة الصادقة و البريئة ، و يمكن ان تحدث هذه العلاقة الأولى صدمات عاطفية و انفعالية ، بسبب الخلافات وتباين وجهات النظر التي يمكن أن تحدث بين المراهقين.

*مشكلة عدم التوافق النفسي: يعد عدم التوافق النفسي من أهم المشاكل التي يتخبط فيها المراهق و المراهقة ن و يترتب عن ذالك مشاعر و أحاسيس سلبية مثل: القلق، الضيق، الارتباك، اضطراب علاقتهما مع الأفراد ، و كثرة المخاوف الذاتية و الموضوعية . (سيدي محمد بلحسن-ص13)

3_2_المشاكل الموضوعية:

يعاني المراهق من عدة مشاكل موضوعية تتعلق بالأسرة،المجتمع ،والمدرسة و أكثر من هذا يمكن الحديث عن أنواع ثلاثة من المراهقة:

*مراهقة سوية:عادية وطبيعية بدون مشاكل و اضطرابات.

*مراهقة انطوائية: أساسها العزلة و الانكماش و الوحدة و مقاطعة الأسرة و الأصدقاء و الأقران، و الميل إلى الانطواء على الذات بغية التأمل و التفكير و الاستبطان الذاتي.

*مراهقة عدوانية منحرفة و جانحة: يكون المراهق عدوا لنفسه و غيره. فمن المعلوم ان المراهقة تختلف من فرد إلى آخر حسب اختلاف البيئات الجغرافية و الحضارية و الثقافية ، و تختلف باختلاف الأنماط الحضارية التي يتربى في وسطها المراهق فالمجتمع البدائي يختلف عن المجتمع المتحضر .

و كذلك فان مرحلة المراهقة ليست مستقلة بذاتها استقلالا تاما ، و إنما هي تتأثر بما مر به الطفل من خبرات في المراحل السابقة ، و النمو عملية مستمرة و متصلة. (د.عبد الرحمان العيسوي_1993_ص77)

4_النظريات المفسرة للمراهقة:

4_1_نظرية التحليل النفسي:

يعد فرويد من السباقين الى تناول المراهقة بالتحليل النفسي ضمن كتابه (خمس مقالات حول النظرية الجنسية) الذي نشره سنه 1905م،إلا أن فرويد لا يستعمل مصطلح "المراهق" الا قليلا و يستخدم مصطلح "البالغ" عوض ذلك.

ويرى فروي دان المراهقة فترة من فترات الارتقاء النمائي التي يمر بها الانسان منذ أن كان طفلا اسوائه راشدا و بالغا ،ومن ثم فليست مرحلة المراهقة فترة مستقلة بنفسها او ميلاد نفسي جديد بل هي فترة متصلة بالفترات السابقة (الطفولة) و من هنا فالبلوغ الجنسي لدى المراهق هو تطوير للمراحل الجنسية التي كانت من قبل ،بمعنى أن الطفل يمر في العموم بثلاث مراحل جنسية كبرى: المرحلة الجنسية الطفلية الاولى المعروفة ب"الفمية"،والشرجية ، والقضيبية ، والمرحلة الثانية تعرف بمرحلة الكمون الجنسي ، ثم مرحلة البلوغ التناسلي . ويعني هذا ان فترة الكمون هي التي ساهمت في ظهور الفترة التناسلية، بعد نماء الاعضاء الجنسية لدى المراهق و المراهقة . ومن هناك ليست هناك قطيعة بين مختلف المراحل التي يمر بها الطفل لذا قيل: ان الطفل ابو الرجل.

4_2_النظرية الاثنولوجية و الثقافية:

حسب هذه النظرية فان المراهقة تختلف من تختلف من بيئة اجتماعية و ثقافية الى اخرى، فالمراهقة التي تعرفها الولايات المتحدة الأمريكية ليست هي المراهقة التي يعيشها أفراد المجتمعات التقليدية ؛لان الحياة في هذه المجتمعات بسيطة و عادية و غير معقدة ، على عكس الحياة في المجتمعات الصناعية الرأسمالية التي تستوجب من المراهق أن يعيش فترة طويلة من القلق و الاضطراب و التوتر ريثما يحصل على عمل ؛ مما يولد لديه مشاكل عضوية و نفسية و اجتماعية خطيرة ، هي نتاج الانتظار و الترقيب و البحث عن المستقبل المنشود. (Mead M_1960)

4_3_النظرية البيولوجية:

يعتبر الباحث ستانلي هول من الأوائل الذين عالجوا ظاهرة المراهقة ،إذ نرى أنها مرحلة ميلاد جديدة للفرد لما تتميز به من خصائص و صفات تختلف عن مرحلة الطفولة ففي هذه المرحلة

تطرأ تغيرات بيولوجية المتمثلة في نضج و اكتمال الغدد الجنسية ،وظهورها بشكل مفاجئ يؤدي الى ظهور دوافع قوية تؤثر على سلوك المراهق ، و قد اعتبرها فترة عواطف و توتر لما يمر به المراهق من صعوبات التوافق مع المواقف الجديدة، إضافة إلى ظهور ميزة البلوغ، وتظهر تغيرات مهمة في الجانب الجسمي حيث يزداد الطول و الوزن ،و العضلات و الأطراف و يظهر المراهق في جسم راشد و يختلف هذا النمو بين الجنسين حيث يكون أسرع عند الإناث منه عند الذكور.

(د.احمد اوزي-2011-ص29)

5_كيفية التعامل مع المراهق العدواني:

***عدم الصراخ على وجهه :**

مهما حصل يجب أن يحرص الآباء على تمالك أعصابهم أمام ابنهم ، فالمراهق العدواني يزداد شراسة في حال تم الصراخ عليه .

***التواصل معه دائما و بهدوء:**

من المهم جدا أن يعزز الآباء لغة التواصل مع ابنهم و الحرص على ان يتحدثوا معه بهدوء و دبلوماسية .

***ترك المراهق عبر عن وجهة نظره:**

من الضروري إظهار أن وجهة نظره مهمة و أن له رأي و اعتبار. لذلك يجب الحرص على منحه الحرية بالتعبير عما يفكر به . و عدم الاستخفاف بأفكاره .

*** اخذ رأيه بعين الاعتبار :**

بان يجعل الوالدين ابنهما يشعر بان رأيه يأخذ بعين الاعتبار ، و بذلك سيشعر أن رأيه مهم و انك تسعين له و بالتالي لن يتصرف بعدائية.

***التعاطف معه و تفهمه:**

يحتاج المراهق العدواني أن يشعر بان ثمة شخص يفهمه و يدعمه و يتعاطف معه .

***مصادقة الوالدين للمراهق و اكتساب ثقته :**

و ذلك عن طريق معاملة الطفل كصديق لا على أساس تربيته و تأديبه . و كسب ثقته فذلك سيساعد على الحد من تصرفاته العدوانية.

***عدم نقده :**

تجنب قدر الإمكان توجيه له الانتقادات ، لان كثرة الانتقاد يولد العدائية .

و مهما كان لدي الوالدين ليقولاه له يجب أن يحرصوا على توصيل له الرسالة بطريقة دبلوماسية من دون ينتقدوه. (https ;//yawmiyati.com)

الخلاصة:

يعد الاهتمام و الرعاية بالفرد في مرحلة المراهقة مهم جدا لان المراهق يعيش جملة من التغيرات مما تجعله يعيش حالة من الصراع و القلق و الحيرة ، لذا فهو بحاجة الى من يفهمه و يوفر له كل حاجاته بهدف تكيفه مع كل العوامل التي تسهل عليه عبور هذه المرحلة بسلام و منحه الثقة بالنفس و فهمه لذاته كي لا ينحرف عن القيم التي سنها المجتمع.

الفصل الخامس : منهجية الدراسة

تمهيد

1_الدراسة الاستطلاعية

2_ منهج البحث

3_الحدود المكانية و الزمنية

4_شروط انتقاء مجموعة البحث

5_أدوات البحث

6_صعوبات البحث

خلاصة

تمهيد :

نتطرق في هذا الفصل إلى توضيح الخطوات المتبع لدراسة موضوع الحرمان العاطفي و علاقته بظهور السلوك العدواني لدى المراهقين حيث يتضمن :المنهج المتبع في هذه الدراسة و الحدود المكاني و الزمنية بالإضافة الى الأدوات المختارة من اجل التحقق من الفرضيات السابقة

1_ الدراسة الاستطلاعية :

تعتبر الدراسة الاستطلاعية دراسة استكشافية فهي مرحلة هامة في البحث العلمي نظرا لارتباطها المباشر بالميدان مما يضفي صفة الموضوعية في البحث العلمي . (مصطفى عاشور _1994_ص335)

2_ منهج البحث:

اعتمدنا في هذه الدراسة على المنهج الوصفي فهو الأنسب لهذه الدراسة

حيث يهتم هذا المنهج بوصف الظواهر الطبيعية و الاجتماعية وصفا دقيقا كما هي في الواقع ،ودراسة العلاقات التي توجد بين الظاهرة موضوع الدراسة و بعض المتغيرات الأخرى و التعبير عنها بلغة الأرقام .

و هو أسلوب من أساليب التحليل المركز على المعلومات الكافية ، و دقيقة عن الظاهر من خلال فترات زمنية معلومة ، وكذلك من اجل الحصول على نتائج عملية ثم تفسيرها بطريقة موضوعية .

(عناية – 2007–ص77)

3_الحدود المكانية و الزمنية:

لا يوجد مكان معين تجرى فيه الدراسة لان موضوعنا لا يقتصر على مكان معين لان المراهقين المحرومين عاطفيا يتواجدون في اي مكان

أما فيما يخص الحدود الزمنية فقد تعذر إجراءه لأنه تم إلغاء التطبيق

4_شروط انتقاء مجموع البحث:

_ إن يكون مراهق ولا يهم إن كانت مراهقة مبكر أو متوسطة أو متأخرة .

_ ان يكون السن من 12 الى 18 سنة .

_ ان يكون مراهق ذو سلوك عدواني .

_ في ما يخص الجنس لا يهم (ذكر او انثى)

5_ادوات البحث :

كل بحث علمي يعتمد على ادوات معينة تسهل له البحث و نحن بدورنا اعتمدنا على الادوات التالية في هذا البحث :

5_1_ المقابلة : و هي علاقة ديناميكية تساعد الباحث على الوقوف على قيم و أراء و اتجاهات و معتقدات المبحوث و كذلك تعد أداة حيوية لجمع البيانات و تستخدم أكثر مقارنة بالوسائل الأخرى . (عناية-2007-ص77)

_ وقد قمنا باعداد مجموعة من الاسئلة المتمحورة حول علاقة المراهق بابويه ،و كذا درجة تاثرة بغياب احدهما حيث يتكون (دليل المقايلة) من بعض الاسئلة الرئيسة التي التي تخص المراهق و تحتها بعض الاسئلة الفرعية " 11 سؤالا " . (انطر الملحق1)

5_2_الملاحظة :

هي أداة من أدوات البحث العلمي عن طريقها يتم جمع المعلومات أو البيانات حول طاهرة ما ،سواء ما يتصل منها بسلوك أفراد العينة او تصرفاتهم أثناء التعرض لبعض المواقف الطبيعية و المصطنع التي يمكن مشاهدتها . (الخطيب –2006–ص79)

5_3_الاستبيان :

و هو من أشهر أدوات البحوث الكمية استخداما ، حيث يعمل على جمع المعلومات و البيانات من عينة الدراسة بهدف معرفة اتجاهاتهم و أرائهم و قيمهم و ميولهم و غيرها من المعارف للإجابة على أسئلة الباحث .

و هي أداة تساعد على جمع المعلومات حول موضوع الدراسة عن طريق صياغة مجموعة من الفقرات بطريقة علمية مناسبة و يتم توزيعها على عينة الدراسة . (الخياط –2009–ص109)

5_3_1_وصف استمارة الحرمان العاطفي :

يحتوي الاستبيان على 30 بند و اعتمدنا في هذا على الاقتباس من بعض المذكرات ، و تم صياغتها وفقا للفرضية الرئيسية للبحث و بجانب كل بند 3 خانات (نعم،لا،محايد) و يضع المبحوث اجابته في الخانة المناسبة حسبه . (انظر الملحق 2)

5_3_2_ وصف استمارة السلوك العدواني :

و تم الاعتماد هنا كذلك على الاقتباس من بعض المذكرات و منها من هو من تصميمنا ، حيث يحتوي على 20 بند أمامها 4 خانات (أحيانا ،غالبا، نادرا ، دائما) اختار المبحوث الخانة التي تناسب حالته

(انظر الملحق 3)

6_ صعوبات البحث :

_ صعوبة الحصول على عينة الدراسة

– نقص المراجع خاصة فيما يخص موضوع الحرمان العاطفي

_ عدم إجراء التربص و بالتالي صعوبة الدراسة

_ عدم الحصول على التوجيه المناسب من الأساتذة بسبب ما يشهده العالم حاليا اي جائحة الكورونا

الخلاصة:

لقد تم التعرف في هذا الفصل على المنهج المعتمد عليه في دراسة الموضوع ألا وهو المنهج و الوصفي و كذلك تعرفنا على المجال المكاني و الزماني للبحث و جمع المعلومات حيث تم الاعتماد على المقابلة و الملاحظة بالإضافة إلى الاستبيان كما تعرفنا على الشروط الانتقاء و الصعوبات التي واجهناها في هذه الدراسة.

ملخص الدراسة :

موضوع المذكرة بعنوان اثر الحرمان العاطفي على ظهور السلوك العدواني عند المراهقين ، حيث اعتمدنا في دراستنا على الجانب النظري لتأكيد الفرضية لأنه تم إلغاء الجانب التطبيقي لأسباب سبق ذكرها ووفقى ما توصلنا إليه فأن الحرمان العاطفي يؤثر فعلا و بشكل كبير على سلوكات و تصرفات المراهقين العدوانية من كذب و سرقة و إدمان وعدم طاعة الوالدين و غيرها من السلوكات الغير أخلاقية و المتسبب الأول في ظهور هذه الظاهرة هما الأبوين بصفة خاصة بحكم أن الأبوين هما مصدر الحب و العاطفة و الاهتمام التي يحتاجها ابنهم في مراحل عمره الأولى و التي تنتج عن غيابها ظهور سلوكات عدوانية بسبب الإهمال كطلاق الأبوين أو عدم رغبتهما في إنجاب هذا المراهق أو التمييز بين الأبناء ...الخ.

و بهذا نكون قد أثبتنا الفرضية السابقة و نقول نعم الحرمان العاطفي يؤثر على السلوك العدواني للمراهقين.

الخاتمة:

لقد أظهرت البحوث النفسية و الاجتماعية خاصة في الوطن العربي اهتمام واضحا بموضوع الحرمان العاطفي حيث شهد انتشارا كبيرا بين المراهقين و يعود ذلك لعدة أسباب من بينها عدم تلبية الحاجات النفسية للمراهق من حب و رعاية و اهتمام و أخرى بيولوجية ، و تعد هذه الأسباب نقطة انطلاق تشكل شخصية غير سوية و ظهور سلوكات عدوانية و التي تعاني منها العديد من المجتمعات

لذا يجب على الوالدين معرفة كيفية التعامل مع ابنهم العدواني للتخفيف من حدة العدوانية كعدم الصراخ عليه و التعاطف معه و تفهمه و اخذ رأيه بعين الاعتبار .. و جملة من التوصيات الواجب الأخذ بها للتسهيل على الآباء تعاملهم مع هذا المراهق

ولتجنب ظهور هذا النوع من السلوك في أبنائنا وجب الاهتمام بهم و رعايتهم و إعطائهم القدر الكافي من الحب و الحنان لحمايتهم من عدم الانجراف نحو طريق الخطأ

التوصيات و الاقتراحات:

*ضرورة اهتمام الأخصائيين النفسانيين المتواجدين على مستوى المؤسسات التربوية بأشكالها بالمشاكل النفسية و السلوكية لهؤلاء المراهقين و تقديم المساعدة لهم.

*وضع حصص إرشادية للتخفيف من شدة الحرمان العاطفي و الاضطرابات النفسية و السلوكية المصاحبة له.

*توعية الآباء بأهمية مرحلة المراهقة و حساسيتها و إرشادهم إلي طرق التعامل مع هذه الفئة.

*ضرورة سعي الآباء إلى كسب ثقة أبنائهم حيث يساعد هذا على الاطلاع على مشاكلهم و مساعدتهم على حلها.

قائمة المراجع:

كتب :

1 _احمد اوزي-2011-**المراهق و العلاقات المدرسية**-مطبعة النجاح الجديدة-الطبعة الثالثة –دار البيضاء المغرب.

2_الخطيب ،جمال-2006-**اعداد الرسائل الجامعية و كتابتها دليل علمي لطلبة الدراسات العليا** – عمان – دار الفكر

3_ العيسوي ، عبد الرحمان _ 1997_ **سيكولوجية النمو ، دراسة في نمو الطفل و المراهق** – دار النهضة العربية للطباعة و النشر – ب ط – بيروت .

4_ الجر, خليل - 1987 - معجم الحديث - بيار لاروس مكتبة لاروس بباريس .

5_خليل ميخائيل معوض _1971 _**مشكلات المراهقين في المدن و الريف** _دار المعارف بمصر القاهرة .

6_د.نوري الحافظ _**المراهق**_المؤسسة العربية للدراسات و النشر.

7_ دوجلاس , توم - 1979 - **مشكلات الأطفال اليومية** - ترجمة إسحاق رمزي - دار المعارف – القاهرة.

8_د.عبد الرحمان العيسوي-1993-**مشكلات الطفولة و المراهقة،اسسها الفيسيولوجية و و النفسية**-دار العلوم العربي –بيروت لبنان- الطبعة الاولى.

9_ مصطفى حجازي - 1981 - **الاحداث الجانحون** - دار الطباعة للنشر - بيروت -الطبعة الثانية.

10_ مصطفى نوري القميش و جليل عبد الرحمان المعايطة - 2006 – **الاضطرابات السلوكية و الانفعالية** - دار المنيرة للنشر و التوزيع و الطباعة - عمان .

11_عبد الله الحسين الزعيبي - 2014 - **السلوك العدواني و المتغيرات الاجتماعية و الاقتصادية** ، الطبعة الاولى ن دار الخليج للنشر و التوزيع عمان

12_ عناية ،غازي -2007-**منهجية البحث** –عمان – دار المناهج للنشر و التوزيع

13_ عبد الكريم قاسم - 2004 - **النمو من الحمل الى المراهقة** - دار وائل للنشر - عمان - الطبعة الأولى

14_سمارة عزيز و اخرون - 1999- **سيكولوجية الطفولة** - دار الفكر للطباعة و النشر و التوزيع.

15_سعدية محمد علي بهادر -1980-**علم النفس النمو** –دار البحوث العلمية – الكويت –الطبعة الثانية.

16_سيدي محمد بلحسن-2008-**سيكولوجية العلاقة بين مفهوم الذات و التوافق النفسي لدى المراهقين**-منشورات المعارف- الرباط المغرب-الطبعة الاولى.

17_ الشوارب، اسيل احمد، الخوالدة ، محمود عبد الله -2007 - **النمو الخلقي و الاجتماعي** - عمان - دار الحامد للنشر و التوزيع

18_ قاسم انسى محمد احمد - 2002 - **اطفال بلا اسر** - مركز الاسكندرية للكتاب - الاسكندرية - الطبعة الاولى

19_ رشوان،حسن - 2003 - **الاسرة و المجتمع دراسة في علم الاجتماع** - دط- مؤسسة شباب الجامعة

20_رشوان حسن عبد الحميد_1995_**العلم و البحث العلمي دراسة في مناهج العلوم** _القاهرة المكتب الجامعي الحديث.

مذكرات :

1_ إسماعيل ,ياسر يوسف – 2009 – **المشكلات السلوكية لدى الاطفال المحرومين من بيئتهم الأسرية** – مذكر ماجستير – الجامعة الإسلامية فلسطين

2_ العرفج ,حنان احمد عبد الرحمان -2000 – **فاعلية التدريب على الضبط الذاتي في خفض السلوك العدواني لدى عينة من التلميذات في الصفين الخامس و السادس الابتدائي بمدينة الرياض –** رسال كلية التربية –جامعة الملك سعود

3_ سعودي نعيمة - 2015- **السلوك العدواني عند الفتاة اليتيمة المحرومة عاطفيا-** مذكرة لنيل شهادة الماستر في علم النفس العيادي

4_ سلمان ، فاطمة احمد - 2002 - **الحرمان العاطفي و علاقته بمفهوم الذات و الاتوافق الاجتماعي -** رسالة ماجستير كلية التربية للبنات - جامعة بغداد

5_ سعدان، ليندا، لموشي، سعاد، مهدي، اسماء، وعائشة - 2010- **الحرمان العاطفي و علاقته بالعنف لدى متربصات التكوين المهني** - مذكرة ليسانس - المركز الجامعي بالوادي - الجزائر .

6_ صفية بلخلفة - 2019 - **الحرمان العاطفي داخل الاسرة** - البرنامج الاذاعي ضمن متطلبات نيل درجة الماستر تخصص سمعي بصري - جامعة عبد الحميد ابن باديس – مستغانم

7_ عبد الله بن عراد الشهري – 2008 – **فعالية الارشاد الانتقائي في خفض مستوى سلوك العنف لدي المراهقين** – مذكرة نيل شهادة الدكتورا – جامعة ام القرى .

8_ ورغي سيد احمد – 2017 – **فعالية استخدام اسلوب التعزيز الرمزي في تعديل السلوك العدواني** - مذكرة نيل شهادة الدكتورا في علوم التربية – جامعة وهران 2.

مجلات :

1_ د.عبلة مرجان - 2009- **مجلة الزهراء**

مواقع الكترونية :

1_ www.yawmiuati.com

المراجع الأجنبية :

1_ norbert sillamy – 1995 – **Larousse dictionnaire de la psychologie** – la France – aubin imprimeur Ligugé

2_frod and beach-**encyclopedia of the social science –**volume1 .

3_Mead M_1960_**sex and temperamentin the primitivesocieties**_morrow_new york.

4_mimouni badra _ 1982_ **carence de soins maternelles _** opu _ alger .

الملاحق

الملحق رقم 1:

دليل المقابلة

*الجنس : ذكر( ) انثى ( ) * المستوى الدراسي : .....

1)_ هل ابويك منفصلين ؟

2)_ مع من تعيش ؟ أمك..... أم أبوك .....

3)_ ما هو سبب غياب احدهما طلاق ؟..... أم وفاة ..... أم سبب آخر اذكره .....

4)_ كيف يعاملاك (الأم والأب) ؟.....

5)_ هل يهتمان بشؤونك الدراسية؟ .....

6)_ هل يعاملاك احد من والديك بقسوة ؟.....

7)_هل توجد بينك و بين احد والديك خلافات؟.....

_ اذكرها إن أمكن .....

8)_ هل يعاملان والديك إخوتك بنفس الطريقة التي يعاملانك بها؟ .....

9)_ هل تشعر بان والديك يفضلان اخوتك عليك؟ .....

10)_ هل يؤثر غياب احد ولديك على مستواك الدراسي ؟.....

11)_ هل مرت عليك مواقف احتجت فيها الى احد والديك ولم تجده ؟ .....

نشكرك على تعاونك معنا في خدمة هذا البحث .

الملحق رقم 2:

مقياس الحرمان العاطفي

جامعة محند اكلي اولحاج

كلية العلوم الاجتماعية و الإنسانية

تخصص علم النفس

معلومات الطالب :

الاسم :..... **السن:.....**

الجنس: انثى( ) ذكر ( ) **المستوى الدراسي:.....**

التعليمة :

بصدد الإعداد لمذكرة التخرج لشهادة الليسانس في تخصص علم النفس العيادي بعنوان اثر الحرمان العاطفي على السلوك العدوان عند المراهقين ، نرجو منك عزيزي الطالب مساعدتنا في هذا البحث العلمي وذلك بإعطاء إجابتك في الاستبيان ، حيث نطلب منك وضع علامة (×) أمام ما يناسبك ،فإذا كان البند ينطبق عليك ضع العلامة في خانة (نعم) أما إذا كان لاينطبق ضع العلامة في خانة (لا) ، أما إذا كنت لا تملك إجابة ضع العلامة في خانة محايد .

من إعداد الطلبة :

_ حبي خديجة

_ بوسكرة مريم

الرقم	البنود	البدائل		
		نعم	لا	محايد
1	اشعر بالقلق الشديد أحيانا			
2	اشعر دائما أن هناك شيء ينقصني			
3	تحصيلي الدراسي منخفض			
4	اشعر أني غير محبوب بين زملائي			
5	اشعر في الرغبة في التشاجر مع الآخرين			
6	لا أركز كثيرا على انجاز واجباتي المدرسية			
7	اشعر كثيرا بالوحدة			
8	اشعر أن لا احد يفهمني			
9	لا أحب التكلم كثيرا			
10	اشعر بالحزن عند رؤية طفل برفقة والديه			
11	لا أحب التكلم كثيرا			
12	أحب الجلوس وحدي بعيدا عن الناس			
13	أحب أن يعاملني الناس بحب و عطف			
14	لا أجد احد شكوا له همومي			
15	لا أحب الاختلاط مع الاخربن			
16	لست الشخص الذي تمنيت أن أكون			
17	ارغب في الانتقام من المجتمع			
18	احد والديا لا يهتم بشؤوني			
19	اشعر أني مهمل من قبل أسرتي			
20	لا يعرف احد والديا الكثير عني			
21	استمتع عندما أناقش أفكاري مع والديا			

22	اشعر بالقلق من مستقبلي الأسري			
23	يسعدني أن يمدحني احد والديا على عمل أقوم به			
24	أتمني أن يكون والداي كآباء زملائي			
25	اتخذ قراراتي بنفسي			
26	أتحسس من كلام و تصرفات الآخرين			
27	يعاملني احد والدي بقسوة			
28	أكون سعيدا عندما أرى والدي مع بعضهم			
29	أجد احد والدي عندما احتاج إليهما			
30	أتعلق بالناس الجدد بسرعة			

الملحق رقم 3:

مقياس السلوك العدواني

جامعة محند اوكلي اولحاج

كلية العلوم الاجتماعية و الانسانية

قسم علم النفس

معلومات الحالة :

الاسم :..... **السن .....**

الجنس:انثى() ذكر() **المستوى الدراسي:.....**

التعليمة :

فيما يلي مجموع من العبارات ، الرجاء قرائة كل عبارات جيدا ثم ضع علامة(×) أمام الجواب الذي يناسبك ، لا توجد عبارة صحيحة و أخرى خاطئة ؛ لا تترك عبارة بدون إجابة، اجب بصدق و بكل موضوعية .

الرقم	العبارات	البدائل			
		أحيانا	غالبا	نادرا	دائما
1	كثيرا ما اختلف في المناقشات مع الناس				
2	أجد صعوبة في التحكم في انفعالاتي				
3	اغضب بسرعة لكن سرعان ما أعود إلى هدوئي				
4	عندما يضايقني الناس اخبرهم أني سوف انتقم منهم				
5	عندما أتعرض للابتزاز ربما اضرب شخصا ما				
6	إذا ضربني احد أرد له الضرب				
7	عندما أهان فاني اسب و اشتم				
8	إذا ضايقني شخص أقول فيه كلاما سيء				
9	عندما يزعجني شخص أتشاجر معه بالأيدي				
10	أجد صعوبة في ضبط غضبي				
11	يقول عني أصدقائي أني عنيف بدنيا				
12	يسهل عليا أن اشتم الآخرين				
13	أتهور بشدة لدرجة أني اكسر الأشياء				
14	اعتقد أن الآخرين يضحكون عني في غيابي				
15	اشعر أني أعامل معامل سيئة في حياتي				
16	يمكنني أن اسب الآخرين دون سبب معقول				

17	الأشخاص الغرباء الذين يبدون لطفا زائدا يثيرون شكوكي				
18	عندما اعرف صف سيئة في احدهم اخبره بذلك				
19	اعتقد ا نهاك من يتآمر ضدي				
20	عندما أصاب بالإحباط فان غضبي يبدو واضحا				